

تم تحميل وعرض المادة من منصة

# حقيبتك

[www.haqibati.net](http://www.haqibati.net)



منصة حقيبتك التعليمية

منصة حقيبتك هو موقع تعليمي يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوى الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# التجويد

الصف الثاني المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الثاني المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٣٨ ص؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١١ - ٠٨٢ - ٢

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٤

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٤

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١١ - ٠٨٢ - ٢

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعضاء المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







## المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها بالقرآن الكريم، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتدريس التجويد فيها للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.





## فهرس الفصول الدراسية

|    |                      |
|----|----------------------|
| ٦  | الفصل الدراسي الأول  |
| ٥٣ | الفصل الدراسي الثاني |
| ٩٧ | الفصل الدراسي الثالث |



# الفصل الدراسي الأول





# الفهرس .....

| الصفحة | المبتو                                         |
|--------|------------------------------------------------|
| ٨      | الدرس الأول : مخارج الحروف .....               |
| ١٢     | الدرس الثاني: مخارج الحروف الرئيسة .....       |
| ١٧     | الدرس الثالث: مخرج الجوف.....                  |
| ٢٣     | الدرس الرابع: مخرج الحلق.....                  |
| ٢٩     | الدرس الخامس: مخرج اللسان (أقصاه ووسطه).....   |
| ٣٥     | الدرس السادس: مخرج اللسان (حافته - طرفه) ..... |
| ٤١     | الدرس السابع: مخرج اللسان (طرفه) .....         |
| ٤٧     | الدرس الثامن: مخرج اللسان (طرفه) .....         |







## مخارج الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف المخارج.
- ٢ أبين الفائدة من معرفة مخارج الحروف.
- ٣ أتعرف على كيفية معرفة مخرج الحرف.







## تمهید

أقرأ الآية الآتية:

قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾<sup>(١)</sup>.

ثم ألاحظ من أين يخرج الحرف الملون باللون الأحمر، وأسجله أمام الحرف في الجدول الآتي:

| الحرف | ب     | ك | ن |
|-------|-------|---|---|
| مخرجه | الشفة |   |   |

## تعريف المخارج

**المخارج:** جمع مخرج وهو المكان الذي يخرج منه الحرف ويميزه عن غيره.

## الأمثلة

| الحرف | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                      |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ     | نلاحظ في هذه الأمثلة أن لكل حرف من الحروف الهجائية مخرجاً يتميز عن غيره، ولولا هذا التميز لكانت الحروف تخرج من مخرج واحد، والمخرج هو المكان الذي يخرج منه الحرف فينسب إليه، فيقال مثلاً: مخرج الفاء من الشفة، ومخرج الحاء من الحلق، وهكذا... |
| ل     |                                                                                                                                                                                                                                              |
| م     |                                                                                                                                                                                                                                              |
| ح     |                                                                                                                                                                                                                                              |
| ف     |                                                                                                                                                                                                                                              |

## فائدة معرفة مخارج الحروف

**فائدة معرفة مخارج الحروف هي:**

- ١ تمييز بعض الحروف من بعض.
- ٢ معرفة ما لكل منها من الصفات اللائقة بها.
- ٣ معرفة ما يحسن إدغامه وما لا يحسن.

(١) سورة الكوثر: الآية ٢.



## كيفية معرفة مخرج الحرف

إذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء، فأدخل عليه همزة الوصل محرّكة بأي حركة، ثم شدد الحرف المراد معرفة مخرجه أو سكنه، وأصغ إليه سمعك؛ فحيث انقطع صوته فثمّ مخرجه المحقق<sup>(١)</sup>.

### نشاط ١

أتدرب على نطق الحروف الآتية وفقاً لما ذكر في (كيفية معرفة مخرج الحرف) مع تدوين مخرج الحرف في الجدول الآتي:  
(الباء - الواو - الكاف - الحاء)

| المخرج   | الحرف |
|----------|-------|
| الشفّتان | الباء |
|          | الواو |
|          | الكاف |
|          | الحاء |

### نشاط ٢

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين، ثم تلقي كل مجموعة على المجموعة الأخرى حرفاً من حروف الهجاء لتقوم بتحديد مخرجه باتّباع طريقة معرفة مخرج الحرف.

(١) المخرج المحقق هو الذي له موضع معيّن يعتمد عليه من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.



## التقويم

(١) ما تعريف المخرج؟

(٢) بيّن كيف تعرف مخرج أي حرف من حروف الهجاء.

(٣) ما فائدة معرفة مخارج الحروف؟

### معلومات إثرائية

إذا قرأت في كتب التجويد أن مخارج الحروف قد اختلف أئمة الأداء في تعدادها فقل: إنها سبعة عشر مخرجًا. وقيل: ستة عشر. وقيل: أربعة عشر. وقيل غير ذلك. فاعلم أن هذا الاختلاف لا يترتب عليه شيء كبير. فلا ينبغي الاشتغال به كثيرًا. وإنما غرضهم في هذا التعداد والحصص هو التقريب والإيضاح للمتعلمين.





## مخارج الحروف الرئيسية

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف الرئيسية.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أنطق بالحروف من مخارجها الصحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟



## مخارج الحروف الرئيسية ( العامة )

لحروف الهجاء مخارج عامة، ويتفرع عن كل مخرج منها عدة مخارج، وذلك على النحو الآتي:



المخرج الأول: **الحلق**، وفيه ثلاثة مخارج.

المخرج الثاني: **اللسان**، وفيه عشرة مخارج.

المخرج الثالث: **الشفتان**، وفيه مخرجان.

المخرج الرابع: **الجوف**، وفيه مخرج واحد.

المخرج الخامس: **الخيشوم**، وفيه مخرج واحد.



## نشاط ١

في ضوء ما سبق أذكر عدد مخارج الحروف على جهة التفصيل .

.....

.....

## الأمثلة

| الحرف | المثال          | التوضيح                                                                                                                                                           |
|-------|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ا     | ﴿ قَالَ ﴾       | إذا لاحظت هذه الحروف مع أمثلتها ستري أن الألف تخرج من الجوف، والحاء تخرج من الحلق، واللام تخرج من اللسان، والميم تخرج من الشفتين، والنون المخففة تخرج من الخيشوم. |
| ح     | ﴿ الْحَلِيم ﴾   | فهذه المخارج هي التي يسميها القراء بالمخارج العامة للحروف.                                                                                                        |
| ل     | ﴿ اللَّطِيف ﴾   |                                                                                                                                                                   |
| م     | ﴿ الْكَرِيم ﴾   |                                                                                                                                                                   |
| ن     | ﴿ مُنْقِمُونَ ﴾ |                                                                                                                                                                   |

## الشاهد

قال السَّمْنُودِي - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

يَعْمُهَا الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالْأَنْفُ<sup>(٢)</sup>

(١) نظم «موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء» للشيخ إبراهيم السمنودي ، ص ٢٠١ من كتاب جامع الخيرات.  
(٢) المراد بالأنف هنا هو الخيشوم وعبر بالأنف لأجل القافية. وإلا فالخيشوم أخص من الأنف. وسيأتي شرح ذلك في مخرجه.



## نشاط ٢

أصنّف المخارج العامة حسب الجدول الآتي:  
(الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم)

| ما له مخرج واحد | ما له مخرجان | ما له ثلاثة مخارج | ما له عشرة مخارج |
|-----------------|--------------|-------------------|------------------|
|                 |              |                   |                  |

## التقويم

- (١) اذكر مخارج الحروف العامة.  
(٢) اقرأ الأحرف الآتية جهراً، مع إدخال همزة الوصل عليها لتحديد مخرج كل منها، وادوّن ذلك في كتابك.

|   |   |   |   |
|---|---|---|---|
| ق | خ | م | د |
|---|---|---|---|

- (٣) اذكر عدد المخارج التفصيلية للمخارج الخمسة العامة.



## معلومات إثرائية

تأتي مخارج الحروف على ثلاثة أقسام:

### المخارج العامة

وهي الخمسة المتقدمة.

١

### المخارج الخاصة

وهي المخارج السبعة عشر (وهي الخمسة المتقدمة مجزأة إلى سبعة عشر).<sup>(١)</sup>

٢

### المخارج الأخص

وهي المخارج المفردة، لكل حرف مخرجه المستقل الذي لا يشاركه غيره.

٣

(١) اقتصرنا على المخارج العامة في التقسيم والشرح؛ لأن ذلك أسهل في التصور على الطلاب.





## مخرج الجوف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف الجوف.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من الجوف.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الجوف.
- ٤ أنطق الحروف التي تخرج من الجوف بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



## تعريف الجوف

**الجوف هو:** الخلاء الواقع في الفم والحلق.

## نشاط ١

عُرِّفَ الجوفُ بتعريفات أخرى منها أنه: ( الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم ).  
أقارن بين هذا التعريف والتعريف السابق للجوف وأبين الأوضح منهما في نظري.

.....

.....



## حروفه

يخرج من الجوف ثلاثة حروف: وهي حروف المد الثلاثة، وهي:

١ **الألف** ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ **الواو** الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ **الياء** الساكنة المكسور ما قبلها.



## نشاط ٢

أبين لماذا تسمى هذه الحروف الثلاثة بـ (الحروف الجوفية)؟

.....

.....

.....



## الأمثلة

| الحرف | المثال    | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|-------|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ا     | ﴿قَالَ﴾   | يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الثلاثة (الألف والواو والياء) تخرج من الجوف في حال النطق بها، كما يلاحظ أن ما قبل الألف مفتوح (ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً)، وما قبل الواو مضموم وما قبل الياء مكسور، أما إذا كان ما قبل الواو أو الياء مفتوحاً، فإنهما لا يخرجان من الجوف، بل تخرج الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين. والجوف هو أوسع المخارج المقدرة. |
| و     | ﴿قُولُوا﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ي     | ﴿قِيلَ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

قال ابن الجزري - رحمه الله - <sup>(١)</sup>:

لِلْجَوْفِ أَلْفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِي <sup>(٢)</sup> حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

## نشاط ٣

أَتَدْرَبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي ( كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

| الحرف             | المخرج |
|-------------------|--------|
| الألف             |        |
| الواو المَدِّيَّة |        |
| الياء المَدِّيَّة |        |

(١) المقدمة الجزرية، محمد بن الجزري، ص ٨.

(٢) قوله (وأختها) أي الواو والياء المَدَّيتان.



## التطبيق العملي:

## أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الثلاثة من مخرج الجوف.

| م | الحرف | المخرج                               |
|---|-------|--------------------------------------|
| ١ | الألف | ﴿اللَّهُ﴾ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ ﴿السَّلَامُ﴾ |
| ٢ | الواو | ﴿قُولُوا﴾ ﴿قَوًّا﴾ ﴿كَالْوُحْمِ﴾     |
| ٣ | الياء | ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿قِيلَ﴾ ﴿مُهِتَدِينَ﴾   |

## ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الثلاثة ( **الألف والواو والياء** ) من مخرج الجوف .

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ۚ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ ۚ أَلَّا تَعْلَمُوا ۝٣﴾



## التقويم:

- (١) ما تعريف الجوف؟
- (٢) اذكر حروف الجوف.
- (٣) أحدّد مخرج الحروف المدية الآتية، مبيناً شرط كل حرف، وذاكرًا مثالاً عليه.  
(الألف - الواو - الياء)

### معلومات إثرائية

تسمى هذه الحروف الثلاثة حروف (مَدٍّ وَلِينٍ) لأنها تقبل الزيادة في المد ولأنها لينة أي سهلة تخرج من غير تكلف.

وأما حروف (اللين) فقط فهي الواو والياء المفتوح ما قبلهما مثل (بيت) و(خوف)، ومخرجهما ليس من الجوف، فالواو تخرج من الشفة والياء من وسط اللسان.

ينبغي أن يتنبه القارئ أثناء أداء حروف المد إلى عدم إدخال الهمز عليها، فيقرأ مثلاً (والضحى) فيدخل على آخرها همزة فتصبح والضحاء. وهذا لحن. ومثل ذلك إدخال الغنة عليها، فهو لحن أيضًا.



## مخرج الحلق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف الحلق.
- ٢ أعدّ الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من الحلق بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٥ أقارن بين مخرج الجوف ومخرج الحلق.





## تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟

.....

.....

.....



## تعريف الحلق

**الحلق هو:** العضو الواقع بين الفم والصدر مما يلي العنق.

## حروفه

يخرج من الحلق ستة حروف موزعة على ثلاثة مخارج فرعية، وذلك على النحو الآتي:

- ١ **أقصى الحلق**، والمراد به آخر الحلق مما يلي الصدر.  
ويخرج منه حرفان هما: **الهمزة والهاء**.
- ٢ **وسط الحلق**، ويخرج منه حرفان هما: **العين والحاء**.
- ٣ **أدنى الحلق**، والمراد به أول الحلق مما يلي الفم.  
ويخرج منه: **الغين والياء**.



## نشاط ١

أبَيِّنْ لماذا يقال لهذه الحروف الستة: الحروف (الحَلْقِيَّة)؟

.....

### الأمثلة:

| الحرف | المثال        | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                  |
|-------|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ     | ﴿يَأْتُونَ﴾   | يلاحظ في هذه الأمثلة أن جميع الحروف الستة تخرج من مخرج واحد هو الحلق، كما أنها ليست في محل واحد، فالهمزة والهاء تخرجان من أبعد مكان في الحلق، والعين والحاء تخرجان من وسط الحلق، والغين والحاء تخرجان من أقرب مكان في الحلق من جهة الفم. |
| هـ    | ﴿يَهْدَى﴾     |                                                                                                                                                                                                                                          |
| ع     | ﴿فَاعَلَمَ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                          |
| ح     | ﴿يَحْكُمُ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                          |
| غ     | ﴿يَغْلُلُ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                          |
| خ     | ﴿تَخْلِفُونَ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                          |

## نشاط ٢

أبَيِّنْ ما العلاقة بين حروف مخرج الحلق، وبين أحكام النون الساكنة والتنوين؟

.....

.....



قال ابن الجزري - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ      ثُمَّ لَوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ  
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُّهَا وَالْقَافُ      أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمِ الْكَافِ

### نشاط ٣

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًّا لِمَا ذَكَرَ فِي ( كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَوْضِعِ ( مَخْرَجِ ) الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

| الحرف  | المخرج | الحرف | المخرج |
|--------|--------|-------|--------|
| الهمزة |        | الحاء |        |
| الهاء  |        | الغين |        |
| العين  |        | الخاء |        |

(١) المقدمة الجزرية ، محمد بن الجزري ، ص ٨.



## التطبيق العملي:

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحرف من مخرج الحلق حسب موضعه.

| م | الحرف  | الكلمة     | م | الحرف | الكلمة     |
|---|--------|------------|---|-------|------------|
| ١ | الهمزة | ﴿يَأْتِي﴾  | ٤ | الحاء | ﴿يَحْكُمُ﴾ |
| ٢ | الهاء  | ﴿يَهْدِي﴾  | ٥ | الغين | ﴿يَغْلِبُ﴾ |
| ٣ | العين  | ﴿يَعْلَمُ﴾ | ٦ | الخاء | ﴿يَخْرُجُ﴾ |

### ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الستة (الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء) من مخرج الحلق حسب موضعها منه.

قال تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٣) قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخْخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٤) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨) ﴿١﴾

(١) سورة الأنعام: الآيات ١٣-١٨.



## التقويم:

- (١) ما تعريف الحلق؟
- (٢) اذكر حروف الحلق.
- (٣) حدّد حروف المخارج الآتية، مع التمثيل لكل حرف بكلمات من القرآن الكريم.  
(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق)

### معلومات إثرائية

ينبغي أثناء نطق الحاء إخراجها من وسط الحلق، وإلا صارت هاءً. كما ينبغي عدم المبالغة بالضغط على الغين أثناء نطقها وإلا صارت خاءً.



# مخرج اللسان (أقصاه - وسطه)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٥ أقارن بين مخرج اللسان ومخرج الحلق ومخرج الجوف.





## تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



.....

.....

.....

.....

## مخارج اللسان

- يخرج من اللسان ثمانية عشر حرفاً موزعة على عشرة مخارج فرعية، وذلك على النحو الآتي:
- المخرج الأول: **أقصى اللسان من جهة الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة.**  
ويخرج منه حرف واحد وهو: (القاف).
- المخرج الثاني: **أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.**  
ويخرج منه حرف واحد، وهو (الكاف).
- المخرج الثالث: **وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، بعد مخرج الكاف.**  
ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الياء غير المدية) و (الشين) و (الجيم).



## نشاط ١

أبَيِّن الفرق بين الياء المدية والياء غير المدية، حسب الجدول الآتي :

| نوع الياء        | المثال | المخرج |
|------------------|--------|--------|
| الياء المدية     |        |        |
| الياء غير المدية |        |        |

## الأمثلة

| الحرف | المثال        | التوضيح                                                                                                                                                                                                       |
|-------|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ق     | ﴿يَقْتُلُونَ﴾ | يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الخمسة تخرج كلها من مخرج واحد، وهو مخرج اللسان، إلا أنها ليست في محل واحد، فالقاف في أقصى اللسان، ثم تليها إلى مقدم الفم الكاف، ثم في وسط الفم الياء غير المدية فالشين فالجيم. |
| ك     | ﴿يَكْتُمُونَ﴾ |                                                                                                                                                                                                               |
| ي     | ﴿أَيَّتَهَا﴾  |                                                                                                                                                                                                               |
| ش     | ﴿يَشْتَرُونَ﴾ |                                                                                                                                                                                                               |
| ج     | ﴿يَجْمَعُونَ﴾ |                                                                                                                                                                                                               |

قال ابن الجزري - رحمه الله - <sup>(١)</sup>:

أدناه غين خاؤها والقافُ      أقصى اللسانِ فوقُ ثم الكافُ  
أسفلُ والوسطُ فجيمُ الشينُ يا      والضاد من حافته إذ وليا

(١) المقدمة الجزرية، محمد بن الجزري، ص ٨ - ٩.



## نشاط ٢

أضع كل حرف مقابل مخرجه .  
( ق ، ك ، ي ، ش ، ج )

|                                                |                                                                          |                                            |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| أقصى اللسان مع<br>ما يحاذيه من الحنك<br>الأعلى | أقصى اللسان من جهة<br>الحلق مع ما فوقه من الحنك<br>الأعلى من منبت اللهاة | وسط اللسان مع ما<br>يحاذيه من الحنك الأعلى |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|

## نشاط ٣

أدرب على إخراج كل حرف من الحروف الخمسة من مخرجه الصحيح وفقاً لما  
ذكر في ( كيفية معرفة مخرج الحرف ) في الدرس الأول مع تدوين مخرج الحرف في  
الجدول الآتي :

| الحرف | المخرج |
|-------|--------|
| القاف |        |
| الكاف |        |
| الجيم |        |
| الشين |        |
| الياء |        |



## التطبيق العملي

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الخمسة من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

| الحرف | الكلمة          |
|-------|-----------------|
| ١     | ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ |
| ٢     | ﴿ يَكْتُمُونَ ﴾ |
| ٣     | ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ |
| ٤     | ﴿ يَشْتَرُونَ ﴾ |
| ٥     | ﴿ أَيْتُهَا ﴾   |

### ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الخمسة ( القاف والكاف ، والجيم والشين والياء ) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٠ ﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ٤١ ﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ٤٢ ﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٣ ﴾ فَلَمَّ أَنْسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٤ ﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥ ﴾ (١)

(١) سورة الأنعام: الآيات ٤٠-٤٥.



## التقويم:

- (١) كم مخرجًا للسان؟ وما عدد حروفه؟
- (٢) حدّد حروف مخرجي أقصى اللسان ووسط اللسان، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية مبينًا مخرجها.  
(الهاء، الواو، الخاء، القاف، الألف)

### معلومات إثرائية

◀ الفرق بين الياء المدّية وغير المدّية: أن الياء المدّية هي الساكنة التي قبلها كسر. وغير المدّية ما قبلها مفتوح أو تكون متحركة أو مشددة. فالأولى مخرجها الجوف والأخرى مخرجها هنا وسط اللسان.

◀ ويقال للقاف والكاف: (لَهَوِيَّان) لخروجهما من اللهاة: واللهاة: هي اللحمَةُ المُتَدَلِّية في أقصى سقف الفم.

◀ ويقال للجيم والشين والياء غير المدّية (الشَّجَرِيَّة) لخروجها من شَجَرِ الفم أي مُنْفَتِحِهِ.



## مخرج اللسان (حافته - طرفه)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهید

ألاحظ في هذه الصورة؟



.....

.....

.....

.....

المخرج الرابع: جزء من حافة اللسان بعد وسطه مع ما يليه من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الضاد).

المخرج الخامس: أول حافة اللسان إلى منتهى طرفه، مع ما يحاذي ذلك من اللثة العليا. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (اللام).

المخرج السادس: طرف اللسان: مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الشنيتين. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (النون) إذا كانت متحركة أو ساكنة مظهرة أو مشددة.

المخرج السابع: ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فوق الشنيتين. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الراء).



## الأمثلة

| الحرف | المثال  | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|-------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ض     | يُضِلُّ | يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة، وهي الضاد واللام والنون والراء تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج اللسان، إلا أنها ليست كلها في محل واحد كما تقدم تفصيله، كما يلاحظ امتداد الضاد في المخرج، وأن اللام والنون والراء متقاربة المخرج، ومع ذلك فلكل منها مخرج يميزه عن غيره. |
| ل     | قُلْ    |                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ن     | مِنْهَا |                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ر     | يَرْضَى |                                                                                                                                                                                                                                                                               |

قال ابن الجزري - رحمه الله - <sup>(١)</sup>:

أسفل والوسط فجيم الشين يا  
لاضراس من أيسر أو يمينها  
والنون من طرفه تحت اجعلوا  
والضاد من حافته إذ وليا  
واللام أذناها لمنتهاها  
والراء يدانيه لظهر أدخل

## نشاط ١

أقارن بين الضاد واللام والنون والراء مبيناً أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينها، من خلال الجدول الآتي:

| الحرف | أوجه الاختلاف | أوجه الاتفاق |
|-------|---------------|--------------|
| الضاد |               |              |
| اللام |               |              |
| النون |               |              |
| الراء |               |              |



## نشاط ٢

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي ( كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

| الحرف | المخرج |
|-------|--------|
| الضاد |        |
| اللام |        |
| الراء |        |
| النون |        |

## التطبيق العملي

**أولاً : التطبيق على كلمات مفردة :**

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الأربعة من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

| م | الحرف | الكلمة      |
|---|-------|-------------|
| ١ | الضاد | ﴿يَضْرِبُ﴾  |
| ٢ | اللام | ﴿جَعَلْنَا﴾ |
| ٣ | الراء | ﴿يَرْجُوا﴾  |
| ٤ | النون | ﴿يَنْهَى﴾   |



## ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة ( الضاد واللام والراء والنون ) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٤ ﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٨٥ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٨٦ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتِهِمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٨٧ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَیْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ٨٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٩٠ ﴾ (١)

(١) سورة الأنعام: الآيات ٨٤-٩٠.



## التقويم:

- (١) حدّد حروف مخرج حافة اللسان مع الأضراس العليا، ومخرج طرف اللسان ، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٢) صنّف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.  
(ق، ض، ك، ل، ش، ر، ج، ن)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من حافة اللسان وطرفه.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ﴾ (٢٤) قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴿١﴾

### معلومات إعرابية

اللثة: بتخفيف الشاء، هي اللحم المركب فيه الأسنان.  
الثنيتان: سنان كبيرتان في مقدم الفم، ثنتان فوق وثنيتان تحت.  
الرباعية: السن التي تلي الثنتين، ثنتان فوق وثنيتان تحت.  
الناب: السن التي تلي الرباعية، اثنتان فوق واثنتان تحت.  
الضاحك: هو الذي يلي الأنياب وهو أول الأضراس.  
يقال للحروف الثلاثة اللام والنون والراء (ذلقية) لخروجها من ذلق اللسان، أي: طرفه.

(١) سورة سبأ: الآيات ٢٤-٢٧.



## مخرج اللسان (طرفه)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخرج طرف اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد



ألاحظ في هذه الصورة؟

.....

.....

.....

.....

المخرج الثامن: **طرف اللسان مع ما يقابله من أصل الثنتين العليين:**

ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الطاء) و (الذال) و (التاء).

المخرج التاسع: **طرف اللسان فوق الثنتين السفليين.**

ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الصاد) و (السين) و (الزاي).



## الأمثلة

| الحرف | المثال        | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ط     | ﴿يَطْمَعُونَ﴾ | يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الستة وهي الطاء والذال والتاء والصاد والسين و الزاي تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج اللسان، إلا أنها ليست في محل واحد، فالثلاثة الأولى تخرج من طرف اللسان مع الشنایا العليا، والثلاثة الأخرى تخرج من طرف اللسان فوق الشنایا السفلى. |
| د     | ﴿يَدْعُونَ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ت     | ﴿تَنَزَّلُ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ص     | ﴿يُصْدِرُ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| س     | ﴿يَسْمَعُ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ز     | ﴿يَزْعُمُونَ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                   |

## الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - (١):

والطاء والذال وتا منه ومن  
عليا الشنایا والصفير مستكن  
منه ومن فوق الشنایا السفلى  
والظاء والذال وثا للعليا

(١) المقدمة الجزرية، محمد بن الجزري، ص ٩.



## نشاط

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي ( كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

| الحرف | المخرج |
|-------|--------|
| الطاء |        |
| الدال |        |
| التاء |        |
| الصاد |        |
| الزاي |        |
| السين |        |



## التطبيق العملي

### أولاً : التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الستة من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

| م | الحرف | الكلمة        |
|---|-------|---------------|
| ١ | الطاء | ﴿يَطْفَى﴾     |
| ٢ | الذال | ﴿يَدْعُوا﴾    |
| ٣ | التاء | ﴿حَتَّى﴾      |
| ٤ | الصاد | ﴿يَصْدِفُونَ﴾ |
| ٥ | الزاي | ﴿أَزَا﴾       |
| ٦ | السين | ﴿السَّمَاءِ﴾  |

### ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الستة ( الطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين ) من مخرج اللسان حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَكُونُ لَكُمْ لِبَسٌ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ (١)

(١) سورة المائدة: الآيات ٩٧-١٠٢ .



## التقويم:

- (١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٢) صنّف الحروف الآتية حسب المخارج التي تنتمي إليها.  
(ق، ط، ض، د، ك، ت، ل، ص، ش، ز، ر، ج، س، ن)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا والثنايا السفلى.

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَوْنَ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾<sup>(١)</sup>.

### معلومات إرشادية

◀ يقال للطاء والذال والتاء (النطعية) - بإسكان الطاء وفتحها - لخروجها من قرب نطع الغار الأعلى، وهو سقف الفم.  
◀ يقال للصاد والسين والزاي: (الأسلية) لخروجها من أسلة اللسان. أي: مُسْتَدَقَّ طَرَفِهِ.





## مخرج اللسان (طرفه)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج اللسان.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من اللسان.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من اللسان بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد



ألاحظ في هذه الصورة؟

.....

.....

.....

.....

**المخرج العاشر:** طرف اللسان مع أطراف الشنيتين العلين.  
ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الطاء) و (الذال) و (الثاء).

## الأمثلة

| الحرف | المثال       | التوضيح                                                                                                                                                                                        |
|-------|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ظ     | ﴿يَظْلِمُ﴾   | يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الثلاثة وهي الطاء والذال والثاء تخرج كلها من مخرج واحد هو طرف اللسان، إلا أنها ليست كلها في محل واحد، فالذال أقرب إلى مقدم الفم من الطاء، والثاء أقرب من الذال. |
| ذ     | ﴿أَذْهَبَ﴾   |                                                                                                                                                                                                |
| ث     | ﴿تَثْرِيْبَ﴾ |                                                                                                                                                                                                |



## الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - <sup>(١)</sup>:

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا  
مِنْ طَرَفَيْهِمَا. وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمَشْرِفَةِ

## نشاط

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي ( كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

| الحرف | المخرج |
|-------|--------|
| الظاء |        |
| الذال |        |
| الشاء |        |

(١) المقدمة الجزرية، ص ٨.



## التطبيق العملي

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الثلاثة من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

| م | الحرف | الكلمة       |
|---|-------|--------------|
| ١ | الظاء | ﴿يَظْلِمُ﴾   |
| ٢ | الذال | ﴿يَذْهَبُ﴾   |
| ٣ | الثاء | ﴿الثَّوَابُ﴾ |

### ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الثلاثة (الظاء والذال والثاء) من مخرج اللسان حسب موضعها منه.

قال تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِإِذَى إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ ۖ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْشُرَ بِإِثْمِي وَإِنَّكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ ۖ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يُوَيْلَتَى أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾﴾<sup>(١)</sup>



## التقويم:

(١) حدّد حروف مخرج طرف اللسان مع الثنايا العليا، وطرف اللسان مع الثنايا السفلى، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.

(٢) لماذا سُمّيت الظاء والذال والثاء بالحروف اللثوية؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الكلمات التي تحوي الحروف التي تخرج من طرف اللسان مع طرف الثنايا العليا.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَيْنَ مَسْتَهْمُ نَفْحَةٍ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنْوِيلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧) (١).

(٤) أكمل الأبيات الآتية:

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| أدناه غين خاؤها والقاف     | .....                      |
| أسفل والوسط فجيم الشين يا  | والضاد من حافته إذ وليا    |
| .....                      | والسلام أدناها لمنتهاها    |
| والنون من طرفه تحت اجعلوا  | .....                      |
| والطاء والذال وتا منه ومن  | عليا الثنايا والصفير مستكن |
| منه ومن فوق الثنايا السفلى | .....                      |

معلومات إضافية

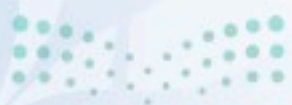
يقال للطاء والذال والثاء (لثوية) نسبة إلى اللثة وذلك لقرب خروجها منها.







# الفصل الدراسي الثاني









# الفهرس

|                                                                            |    |
|----------------------------------------------------------------------------|----|
| الدرس الأول: مخرج الشفتين.....                                             | ٥٦ |
| الدرس الثاني: درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف.....                      | ٦١ |
| الدرس الثالث: صفات الحروف.....                                             | ٦٦ |
| الدرس الرابع: الصفات اللازمة (الهمس والجهر).....                           | ٧٠ |
| الدرس الخامس: الصفات اللازمة (الشدة - الرخاوة - المتوسط).....              | ٧٦ |
| الدرس السادس: الصفات اللازمة (الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)..... | ٨٢ |
| الدرس السابع: الصفات اللازمة (الصفير - القلقلة).....                       | ٨٩ |







## مخرج الشفتين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

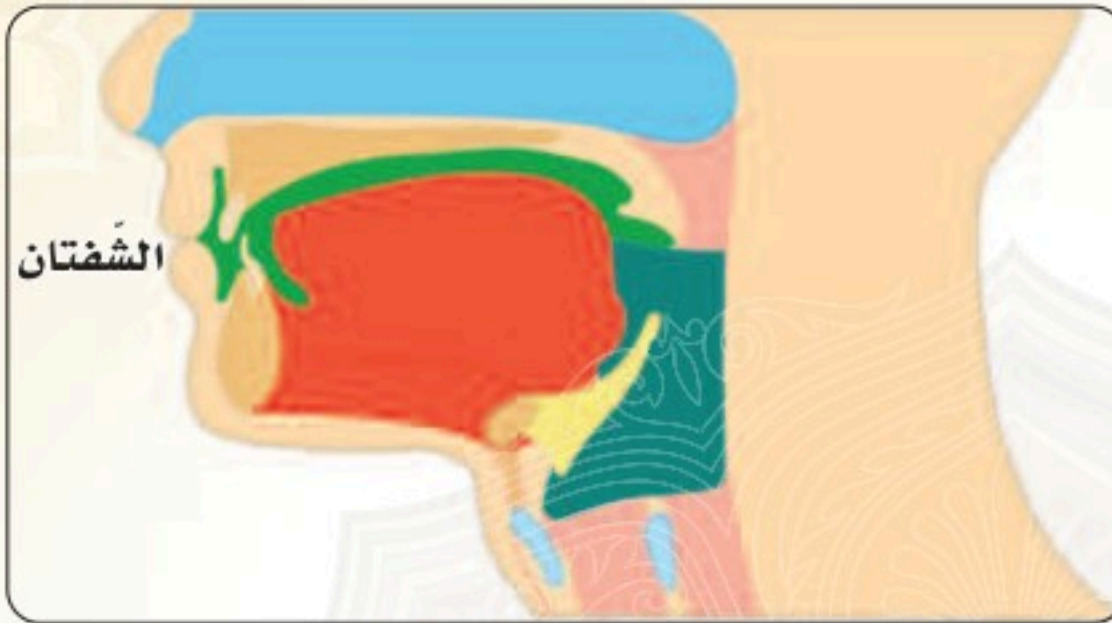
- ١ أتعرّف على مخرج الشفتين.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من الشفتين بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



.....

.....

.....

يخرج من الشفتين أربعة حروف موزعة على مخرجين:

المخرج الأول: **بطن الشفة السفلى وأطراف الشفتين العليين**. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الفاء).

المخرج الثاني: **من الشفتين**. ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الباء) و(الميم) و(الواو غير المدية).



أبين الفرق بين الواو المدية والواو غير المدية، حسب الجدول الآتي:

| نوع الواو        | المثال | المخرج |
|------------------|--------|--------|
| الواو المدية     |        |        |
| الواو غير المدية |        |        |



## الأمثلة

| الحرف | المثال        | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-------|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ف     | ﴿صَفَرَاءَ﴾   | يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج الشفتين، إلا أنها ليست في محل واحد، فالفاء تخرج من بطن الشفة السفلى، والشفتان يخرج منهما الباء والميم والواو غير المدية، فتفتحان قليلا عند نطق (الواو)، وتنطبقان عند نطق (الباء) و(الميم)، غير أن انطباقهما عند نطق الباء أشد. |
| و     | ﴿فَوَتْ﴾      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ب     | ﴿وَبَقَى﴾     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| م     | ﴿تَمَتُّوْنَ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

## الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ      فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ  
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ      وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

## نشاط ٢

أقارن بين الفاء والباء وأبين أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينهما، من خلال الجدول الآتي:

| الحرف | أوجه الاختلاف | أوجه الاتفاق |
|-------|---------------|--------------|
| الفاء |               |              |
| الباء |               |              |

(١) المقدمة الجزرية، ص ٩.



### نشاط ٣

أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي ( كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

| الحرف | المخرج |
|-------|--------|
| الفاء |        |
| الواو |        |
| الميم |        |
| الباء |        |

### التطبيق العملي

**أولاً : التطبيق على كلمات مفردة :**

يَقْرَأُ كُلُّ طَالِبٍ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مُرَاعِيًا إِخْرَاجَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ مَخْرَجِ الشَّفَتَيْنِ حَسَبَ مَوْضِعِهَا مِنْهُ .

| م | الحرف | الكلمة        |
|---|-------|---------------|
| ١ | الفاء | ﴿ يَفْتَرِي ﴾ |
| ٢ | الواو | ﴿ أَوَّابٌ ﴾  |
| ٣ | الميم | ﴿ أُمَّةٌ ﴾   |
| ٤ | الباء | ﴿ وَتَبَّ ﴾   |



## ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة ( الفاء والواو والميم والباء ) من مخرج الشفتين حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴾ (١).

### معلومات إثرائية

◀ يقال للفاء مع الحروف الثلاثة الباء والميم والواو - غير المَدِّيَّة - الشفويَّة .  
◀ الفرق بين الواو المَدِّيَّة وغير المَدِّيَّة : أن المَدِّيَّة ساكنة وقبلها ضم، وغير المَدِّيَّة ساكنة وقبلها فتح، أو مفتوحة أو مشددة.

### التقويم :

- (١) كم مخرجًا للشففتين؟ وما عدد حروفها؟
- (٢) حدّد حروف مخرج الشفتين مبينًا مخارجها، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية مبينًا مخارجها.  
(الشين، الفاء، الطاء، الميم، الغين)

(١) سورة المائدة: الآيتان ٦-٧.





## درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّد المخارج العامة للحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٤ أعطي أمثلة على الحروف على حسب مخارجها.





سبق أن تعلمنا أن المخارج العامة للحروف:



والحروف الهجائية لها سبعة عشر مخرجاً خاصاً موزعة على هذه المخارج كما تلاحظها في الرسم الآتي:





وسيكون درسنا اليوم تطبيقاً عملياً لجميع ما سبق:

فاقرأ الآيات الكريمات الآتية لتتعرف على مخرج كل حرف وتطبقه تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول الآتي قال تعالى:

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝﴾ (١٢٥) وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ (١٢٦) ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝﴾ (١٢٧) وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝﴾ (١٢٨) وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعُضْ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ (١) ﴿١٢٩﴾

| المثال   | الحرف | المخرج           |
|----------|-------|------------------|
| ﴿فَمَنْ﴾ | ف     | بطن الشفة السفلى |
|          |       |                  |
|          |       |                  |
|          |       |                  |
|          |       |                  |
|          |       |                  |
|          |       |                  |

(١) سورة الأنعام: الآيات ١٢٥-١٢٩.







## الخلاصة

(١) يجمع مخارج الحروف السبعة عشر ما قدمناه مفرقا من نظم ابن الجزري في كتابه (المقدمة) قال:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ  
لِلْجَوْفِ أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِي  
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ  
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا، وَالْقَافُ  
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا  
لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمَنَاهَا  
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا  
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ  
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى  
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ  
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرَ  
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
ثُمَّ لِبُؤْسَطِهِ فُعَيْنٌ حَاءٌ  
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ  
وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا  
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَذْخُلُ  
عُلْيَا الثَّنَايَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ  
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا  
فَالْقَامَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ  
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، باب مخارج الحروف.





## صفات الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف معنى صفات الحروف.
- ٢ أبين أقسام صفات الحروف.
- ٣ أذكر الفائدة من معرفة صفات الحروف.
- ٤ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الطاء في كلمة ﴿طَالَ﴾ وكيف ينطق الباء في كلمة ﴿بَابٍ﴾ ستلاحظ أن الطاء - في النطق - أقوى من الباء من حيث قوة ذات الحرف، وستلاحظ أيضاً كيف تغير حال الألف حيث فحمت في ﴿طَالَ﴾ ورققت في ﴿بَابٍ﴾. وهذا يدل على أن للحروف صفات تميز بعضها عن بعض.

## تعريف الصفات

**الصفات:** أحوال لازمة أو عارضة تتعلق بالحروف حال النطق بها.

### نشاط ١

أعطي عبارة أخرى من عندي أعبر بها عما فهمته من التعريف.

.....

.....

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.



## أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين:

- القسم الأول: **صفات لازمة**، وهي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال.  
وتسمى: الصفات الذاتية. وعددها سبع عشرة صفة.
- القسم الثاني: **صفات عارضة**، وهي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى.  
وعدها إحدى عشرة صفة.

## فائدة معرفة الصفات

لمعرفة صفات الحروف فوائد منها:

- ١ تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد كاللام والنون.
- ٢ العمل على تحسين أدائها.
- ٣ معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

## الأمثلة

| الحرف | المثال         | التوضيح                                                                                                                                                                                       |
|-------|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ف     | ﴿مُصَفَّرًا﴾   | يلاحظ أن حرف الفاء مرقق في كل من كلمة ﴿مُصَفَّرًا﴾، وكلمة ﴿صَفْرَاءَ﴾، فهو يلزم حالة واحدة؛ ولهذا تعتبر صفة حرف الفاء (الاستفال) من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف أبدًا.               |
|       | ﴿صَفْرَاءَ﴾    |                                                                                                                                                                                               |
| ر     | ﴿مِنْ رَّوْحٍ﴾ | يلاحظ أن حرف الراء في كلمة ﴿رَّوْحٍ﴾ مفخم بينما هو في كلمة ﴿رَبِيعٍ﴾ مرقق، ولهذا تعتبر صفتا حرف الراء (التفخيم والترقيق) من الصفات العارضة التي تكون في الحرف أحيانًا وتنفك عنه أحيانًا أخرى. |
|       | ﴿رَبِيعٍ﴾      |                                                                                                                                                                                               |

## نشاط ٢

الفرق بين مخارج الحروف، وصفات الحروف هو

.....



### نشاط ٣

أقارن بين الصفات اللازمة والعارضة من حيث التعريف والعدد، في الجدول الآتي :

| وجه المقارنة | الصفة   | تعريفها | عددتها |
|--------------|---------|---------|--------|
|              |         |         |        |
|              | اللازمة |         |        |
|              | العارضة |         |        |

### التقويم :

- (١) ما تعريف الصفات؟
- (٢) اذكر فوائد صفات الحروف.
- (٣) ما الفرق بين الصفات اللازمة والصفات العارضة؟



# الصفات اللازمة

(الهمس والجهر)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفتي الهمس والجهر.
- ٤ أعدّد حروف صفتي الهمس والجهر.
- ٥ أمثّل صفتي الهمس والجهر بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفتي الهمس والجهر بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

تعلمت في الدرس السابق المراد بالصفات اللازمة، وعددها، فما معنى الصفات اللازمة؟ وكم عددها؟  
الصفات اللازمة هي: .....  
وعدها: .....

### أقسام الصفات اللازمة

تنقسم الصفات اللازمة قسمين:

القسم الأول: **صفات لها ضد**.

وهي تسع صفات، وهي: الهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، والتوسط، والاستعلاء، والاستفال، والإطباق، والانفتاح.

القسم الثاني: **صفات لا ضد لها**.

وهي ثمان صفات، وهي: الصَّفير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والخفاء.

### الصفات ذات ضد

الصفة الأولى: **الهمس**:

الهمس لغة: **الخفاء**.

واصطلاحًا: جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: عشرة (١٠) يجمعها (**فتحته شخص سكت**)، وهي:

السين، والكاف، والتاء، والفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والحاء، والصاد.

الصفة الثانية: **الجهر**:

الجهر لغة: **العلو والظهور**.

واصطلاحًا: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: تسعة عشر حرفًا، (١٩) وهي ما عدا حروف الهمس.



## نشاط

أدوّن حروف الجهر في الجدول الآتي :

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

## الأمثلة

| الحرف | المثال          | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                     |
|-------|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ف     | ﴿ أَفِ ﴾        | لاحظ الحرفين الأولين والحرفين الآخرين، فإنك لو نطقت الأولين مع مثاليهما لوجدت أن النفس يجري معهما، بخلاف الحرفين الآخرين فإن النفس لا يجري معهما، فما يجري معه النفس هو صفة الهمس، وما لا يجري معه النفس هو صفة الجهر، فهما صفتان متضادتان. |
| ث     | ﴿ ثَلَثَ ﴾      |                                                                                                                                                                                                                                             |
| ط     | ﴿ أَطْمَعُ ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                             |
| ق     | ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                             |

## الشاهد

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد<sup>(١)</sup>:  
الهمسُ جَرِيٌّ نَفْسِ الحروفِ      والجهرُ حَبْسُ جَرِيهِ المعروفِ

(١) في نظمه السلسيل الشافي في علم التجويد، ص ١٣.



## نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية إلى صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها في الجدول الآتي:  
(الهمس، الصّفير، الجّهر، اللّين، الشدة، الاستطالة، الرخاوة، القلقلة، التوسط،  
التكرير، الاستعلاء، الانحراف).

| صفات لها أضداد | صفات لا أضداد لها |
|----------------|-------------------|
|                |                   |

## نشاط ٣

أقارن بين صفتي الهمس والجهر من خلال الجدول الآتي:

| الصفة |       | مجال المقارنة |
|-------|-------|---------------|
| الهمس | الجهر | المعنى        |
|       |       | عدد الحروف    |



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفتي الهمس والجهر في النطق:

﴿زُحْرَجَ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿يَتَنُونَ﴾ ﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين صفتي الهمس والجهر تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١  
وَعَاثُوا آلِيكُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آلِيكُمْ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣  
وَعَاثُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٤ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥﴾ (١)



## التقويم:

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:  
(الهمس، الجهر)

- أ- ..... جريان النفس عند النطق بالحرف.  
ب- ..... انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.  
(٢) كم عدد حروف الجهر وحروف الهمس؟  
(٣) دوّن من حفظك كلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفات كل حرف:  
(الباء، الفاء، الغين، الهاء، الراء، السين).

### معلومات إثرائية

- من اللحن في أداء الهمس:  
١. المبالغة بالهمس حتى يستبشع.  
٢. السكت عليه، كمثّل السكت على  
الكاف في ﴿يَكْتُبُونَ﴾.



# الصفات اللازمة

## (الشدة - الرخاوة - المتوسط)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفة الشدة والرخاوة والمتوسط.
- ٤ أعدّد حروف صفة الشدة والرخاوة والمتوسط.
- ٥ أمثل صفة الشدة والرخاوة والمتوسط بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الشدة والرخاوة والمتوسط بصورة صحيحة عند التلاوة





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿إِنَّ﴾ ﴿يَخْلُقُ﴾ ﴿لَيَقْطَعُ﴾ ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾

سجل ما لاحظته:

---



---

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

- ١ ..... ١
- ٢ ..... ٢
- ٣ **الشدة**: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.  
وحروفها: ثمانية يجمعها ( **أجد قط بكت** ).
- ٤ **الرخاوة**: جريان الصوت عند النطق بالحرف.  
وحروفها: خمسة عشر حرفاً، هي جميع الحروف ما عدا حروف ( الشدة ) وحروف ( التوسط ).
- ٥ **التوسط أو البينية**: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.  
وحروفها: خمسة يجمعها ( **لن عمر** ).



| الحرف | المثال    | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-------|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أ     | ﴿يَأْتِي﴾ | يلاحظ أن الحروف الثلاثة مختلفة في صفة أدائها، فالهمزة ينحبس معها الصوت، وضدّها السين فإن الصوت يجري معها ظاهراً كما ترى، وبينهما النون فإن قدر الصوت فيها وسط بين الانحباس كما في الهمزة وبين الانفتاح كما في السين.<br>فالأول هو صفة الشدّة، والثاني هو صفة الرخاوة، والثالث هو صفة التوسط أو البينيّة |
| س     | ﴿يَسْعَى﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ن     | ﴿إِنَّ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

صفاتها جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِـلٌ      مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّدَقُلُ  
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتْ)      شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ بَكَتْ)  
وَبَيِّنَ رُخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لِنْ عَمَرٍ)      وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ) حَصَرُ

نشاط ١

أقارن بين الشدة والرخاوة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

| الصفة   |       | مجال المقارنة |
|---------|-------|---------------|
| الرخاوة | الشدة |               |
|         |       | المعنى        |
|         |       | عدد الحروف    |

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.



## نشاط ٢

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

| أ          | ب            | ت           | ث | ج | ح | خ | د  | ذ |
|------------|--------------|-------------|---|---|---|---|----|---|
| ر          | ز            | س           | ش | ص | ض | ط | ظ  | ع |
| غ          | ف            | ق           | ك | ل | م | ن | هـ | و |
| ي          |              |             |   |   |   |   |    |   |
| حروف الشدة | حروف الرخاوة | حروف التوسط |   |   |   |   |    |   |
|            |              |             |   |   |   |   |    |   |

## نشاط ٣

أستخرج حروف الشدة والرخاوة والتوسط من الآيات الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَتِيكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَتِيكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ٢٢ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ ﴾ (١)

| م | الكلمة | الحرف | الصفة | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|-------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |       | ٦  |        |       |       |
| ٢ |        |       |       | ٧  |        |       |       |
| ٣ |        |       |       | ٨  |        |       |       |
| ٤ |        |       |       | ٩  |        |       |       |
| ٥ |        |       |       | ١٠ |        |       |       |

(١) سورة الفرقان: الآيات ٢١-٢٤.



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿يَطْمَعُ﴾ ﴿يَنْهَى﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٦) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (٢٨) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠) إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٣١) (١)



## التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية                                                                   |
|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ( ) الشدة      | ١- ضعف لزوم الحرف لموضعه، لضعف الاعتماد عليه في (المخرج) حتى جرى معه الصوت.       |
| ( ) الرخاوة    | ٢- حالة بين الرخاوة والشدة.                                                       |
| ( ) المتوسط    | ٣- لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في (المخرج) حتى حبس الصوت عن الجريان معه. |

(٢) علّل لما يأتي:

أ- الشدة في حروف (أجد قط بكت).

ب- الرخاوة في الثاء والحاء والخاء ونحوها.

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها:

(اللام، الواو، العين، الدال، الفاء، الهمزة).





## الصفات اللازمة

(الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أقارن بين صفة الاستعلاء والإطباق وصفتي الاستفال والانفتاح.
- ٤ أعدّد حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح.
- ٥ أمثّل صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بصورة صحيحة عند التلاوة.













أقارن بين الاستعلاء والاستفال من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

| الصفة    |           | مجال المقارنة |
|----------|-----------|---------------|
| الاستفال | الاستعلاء |               |
|          |           | المعنى        |
|          |           | عدد الحروف    |



أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

|   |   |   |   |   |   |   |    |   |
|---|---|---|---|---|---|---|----|---|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د  | ذ |
| ر | ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ  | ع |
| غ | ف | ق | ك | ل | م | ن | هـ | و |

| حروف الاستعلاء | حروف الاستفال | حروف الإطباق | حروف الانفتاح |
|----------------|---------------|--------------|---------------|
|                |               |              |               |



### نشاط ٣

أستخرج حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح من الآيات الآتية:  
 قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا  
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ  
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ  
 الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝٣٨﴾ (١)

| م | الكلمة | الحرف | الصفة | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|-------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |       | ٦  |        |       |       |
| ٢ |        |       |       | ٧  |        |       |       |
| ٣ |        |       |       | ٨  |        |       |       |
| ٤ |        |       |       | ٩  |        |       |       |
| ٥ |        |       |       | ١٠ |        |       |       |

### نشاط ٤

تعلّمتُ في هذا الدرس:

.....

.....



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

﴿يَطْبَعُ﴾ ﴿خَافًا﴾ ﴿التَّيْبُوتُ﴾ ﴿يَمْهَدُونَ﴾ ﴿كَنْبٌ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝٣٦ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝٣٨ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝٣٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۚ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝٤١ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرِّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢﴾ (١)



## التقويم:

(١) قارن بين صفتي الاستعلاء والإطباق في الجدول الآتي:

| وجه المقارنة<br>الصفة | معناها | عدد حروفها |
|-----------------------|--------|------------|
|                       |        |            |
| الاستعلاء             |        |            |
| الإطباق               |        |            |

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب)          |
|--------------|
| أجد قط بكت   |
| لن عمر       |
| فحثه شخص سكت |
| خص ضغط قظ    |
| فر من لب     |

| (أ)                |
|--------------------|
| حروف صفة الهمس     |
| حروف صفة الاستعلاء |
| حروف صفة الشدة     |
| حروف صفة التوسط    |

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

الانفتاح: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.  
الاستفال: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

(٤) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها: (الشين، والقاف، والهاء).



# الصفات اللازمة

(الصفير - القلقة)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفتي الصفير والقلقة.
- ٣ أعدّد حروف صفتي الصفير والقلقة.
- ٤ أمثّل صفتي الصفير والقلقة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق حروف صفتي الصفير والقلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

تعلمت في الدروس السابقة أن الصفات اللازمة على قسمين:

القسم الأول: الصفات اللازمة التي لها ضد.

وعدها ..... صفات، وهي: .....

.....

القسم الثاني: الصفات اللازمة التي لا ضد لها.

وعدها ..... صفات:

وهي:

١- الصَّفِير: وهو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.

وعدد حروفه ثلاثة حروف، وهي: الصاد والزاي والسين.

٢- القلقلة: وهي: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنًا حتى يسمع له نبرة.

وعدد حروفها خمسة حروف، يجمعها (قطب جد).

وهي: ..... و ..... و ..... و .....

و .....

## الأمثلة

| الحرف | المثال       | التوضيح                                                                                                            |
|-------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| س     | ﴿السَّمَاءُ﴾ | لاحظ السين مع مثالها فإنك ستري بعد نطقها أن لها صوتًا يشبه الصفير؛ ولذا سموها مع الصاد والزاي حروف الصفير. ثم      |
| ط     | ﴿أَطْمَعُ﴾   | لاحظ الطاء فإنها لن تظهر بعد إسكانها في مخرجها إلا بعد فتح الفك لها فيصبح لها نبرة، وهذا ما يسميه القراء بالقلقلة. |



قال ابن الجزري - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ      قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ

## نشاط ١

أقارن بين الصفير والقلقلة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

| الصفة   |        | مجال المقارنة |
|---------|--------|---------------|
| القلقلة | الصفير |               |
|         |        | المعنى        |
|         |        | عدد الحروف    |

## نشاط ٢

أربط بين الصفة في القائمة الأولى وحروفها في القائمة الثانية:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية |
|----------------|-----------------|
| الصفير         | الباء           |
|                | الصاد           |
| القلقلة        | الذال           |
|                | الزاي           |
|                | السين           |
|                | الطاء           |
|                | القاف           |

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.





### نشاط ٣

أستخرج حروف الصفيـر والقلقلة من الآيات الآتية :

قال تعالى : ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ ۝١ وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۝٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝٤ حِكْمَةٌ بَلِیْغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝٥ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ یَوْمَ یَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَیْءٍ نُّكْرٍ ۝٦ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ یَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ یَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا یَوْمٌ عَسیْرٌ ۝٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝٩ فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّیْ مَغْلُوبٌ فَانْصِرْ ۝١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُیُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ وَدُسِّرَ ۝١٣ تَجْرِیْ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ءَايَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِیْ وَنُذْرِ ۝١٦ وَلَقَدْ یَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝١٧﴾ (١).

| م | الكلمة | الحرف | الصفة | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|-------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |       | ٦  |        |       |       |
| ٢ |        |       |       | ٧  |        |       |       |
| ٣ |        |       |       | ٨  |        |       |       |
| ٤ |        |       |       | ٩  |        |       |       |
| ٥ |        |       |       | ١٠ |        |       |       |

(١) سورة القمر : الآيات ١-١٧.



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

﴿يَقِصُّ﴾ ﴿السَّمَاءِ﴾ ﴿الْحَقِّ﴾ ﴿فَالزَّجَرِ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (٥) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ (٦) خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (٧) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجِ وَدُسِّرِ (١٣) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (١٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ (١٧) (١).

(١) سورة القمر: الآيات ١-١٧.





## التقويم:

(١) عرّف القلقلة واذكر حروفها.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- الصفات اللازمة هي: الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. **صواب - خطأ**
- ب- من فوائد معرفة الصفات معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره. **صواب - خطأ**
- ج- من الصفات التي لا ضد لها الصَّفير، والقلقلة، واللَّين، والانحراف. **صواب - خطأ**
- د- الجهر لغة: العلو والظهور. **صواب - خطأ**
- هـ- حروف التوسط ثمانية يجمعها (أجد قط بكت). **صواب - خطأ**
- و- الاستعلاء هو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه. **صواب - خطأ**

(٣) دوّن من حفظك خمسة أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حروف القلقلة والصفير.



## معلومات إثرائية

تنبيه مهم:

بعض حروف القلقلة أقوى من بعض، وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة فالطاء مثلاً أقوى من الدال. وهي في الوقف أبين منها في الوصل. وفي المشدد أبين منهما. وكونها في الوقف أبين لأن الوقف محل انقطاع النفس، وهي شديدة مجهورة، والشدة والجهر من صفات القوة. وكونها في المشدد أبين لكونه حرفين متواليين، والمشدد أبين من المخفف. ولا توصف بغير ما ذكرنا من أنها نبرة أو أنها تتبع ما قبلها أو ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، أو تقرب جهة الفتح<sup>(١)</sup>.

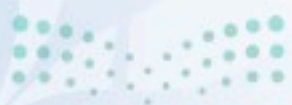
(١) انظر: الإتقان في تجويد القرآن د. عبدالله بن صالح العبيد ص ١٨.







# الفصل الدراسي الثالث









# الفهرس

| المحتو                                                     | الصفحة   |
|------------------------------------------------------------|----------|
| الدرس الأول: الصفات اللازمة (اللين - الانحراف - التكرير)   | ١٠٠..... |
| الدرس الثاني: الصفات اللازمة (التفشي - الاستطالة - الخفاء) | ١٠٦..... |
| الدرس الثالث: أقسام الصفات من حيث القوة والضعف             | ١١٣..... |
| الدرس الرابع: كيفية استخراج صفات الحرف                     | ١٢٠..... |
| الدرس الخامس: الصفات العارضة                               | ١٢٦..... |
| الدرس السادس: كيفية نطق المشدد                             | ١٣٣..... |





# الصفات اللازمة

## (اللين - الانحراف - التكرير)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٣ أعدّد حروف صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٤ أمثّل صفة اللين والانحراف والتكرير بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق حروف صفة اللين والانحراف والتكرير بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهید

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿بَيْتٍ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قَرْنًا﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾

سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

١

٢

٣ **اللّين**: وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.

وعدد حروفه اثنان، وهما: **الواو والياء** الساكتان المفتوح ما قبلهما.

٤ **الانحراف**: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

وعدد حروفه اثنان، وهما: **اللام، والراء** على الصحيح.

٥ **التكرير**: وهو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

## الأمثلة

| الحرف | المثال      | التوضيح                                                                                                                                                                                              |
|-------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| و     | ﴿قَوْمٍ﴾    | إذا قرأت المثال الأول ولاحظت نطق الواو فإنك ستري أنها تخرج بسهولة، ولذا سميت مع الياء المماثلة لها باللين.                                                                                           |
| ل     | ﴿جَعَلْنَا﴾ | وإذا قرأت المثال الثاني وجدت أنه لولا أن اللام انحرفت قليلاً عن مخرجها لصارت نوناً وصار ﴿جَعَلْنَا﴾ (جعناً)، فهذا ما يسمى صفة الانحراف، وتشاركها الراء في ذلك على الصحيح، واللام أكثر انحرافاً منها. |
| ر     | ﴿مَرَّ﴾     | وإذا قرأت المثال الثالث ونطقت الراء وجدت أنها حرف مكرر، وسمي بالمكرر لتنبه إلى صفته. وطريق ضبط هذا التكرار يتلقى عن القراء المتقنين.                                                                 |



## الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - <sup>(١)</sup>:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ  
وَأُوْ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعْلُ  
قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ  
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا  
وَلِلتَّفْشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

## نشاط

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| ق | ص | ز | ط | س | ي |
| ب | ل | ج | ر | و | د |

| حروف اللين | حروف الصفير | حروف القلقلة | حروف الانحراف | حروف التكرير |
|------------|-------------|--------------|---------------|--------------|
|            |             |              |               |              |

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.





أستخرج حروف اللين والانحراف والتكرير من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْمُرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنِعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ٨٠﴾

| م | الكلمة | الحرف | الصفة | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|-------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |       | ٦  |        |       |       |
| ٢ |        |       |       | ٧  |        |       |       |
| ٣ |        |       |       | ٨  |        |       |       |
| ٤ |        |       |       | ٩  |        |       |       |
| ٥ |        |       |       | ١٠ |        |       |       |



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

﴿الرَّادِفَةُ﴾ ﴿عَيْنٍ﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ ﴿غَيْرَ﴾ ﴿الرَّجِيمِ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

قال تعالى: ﴿الْمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِّنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۝٧٨ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝٧٩ مَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۝٨٠﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة النساء: الآيات ٧٧-٨٠.



## التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية                                         |
|----------------|---------------------------------------------------------|
| ( ) الانحراف   | ١- هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.                |
| ( ) التكرير    | ٢- هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره. |
| ( ) اللين      | ٣- هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.               |

(٢) الواو والياء من حروف اللين، إلا أن لذلك قيداً، فما هو؟

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الواو الساكنة المفتوح ما قبلها - الصاد - الياء الساكنة المفتوح ما قبلها - الراء - الزاي).

## معلومات إثرائية

أنّبه إلى أن كون الراء حرف مكرر لا يعني جعلها راءات ولا إعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها وهي التكرار. وهي حال التشديد أظهر منها حال الإسكان، وذلك أن المشدّد حرفان. كما أن على القارئ أن لا يجعلها كحرف الغين أو اللام بسبب الفرار من التكرار فإن هذا خطأ في تلاوة القرآن.



# الصفات اللازمة

## (التفشي - الاستطالة - الخفاء)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٣ أعدّد حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٤ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٥ أمثّل صفات الحروف بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهید

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:  
﴿الشَّمْسُ﴾ ﴿يَشْتَرُونَ﴾ ﴿يَضْرِبُونَ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿فِيهِ﴾  
سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

- ١ .....
- ٢ .....
- ٣ .....
- ٤ .....
- ٥ .....
- ٦ التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين.
- ٧ الاستطالة: وهي امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.
- ٨ الخفاء: وهو ضعف ظهور الهاء وحروف المد واللين، وخفاؤها في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها.

## الأمثلة

| الحرف | المثال      | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-------|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ش     | ﴿الشَّمْسُ﴾ | إذا نطقت حرف الشين فإنك ستلاحظ انتشارها وانتشار الهواء والصوت في الفم، حتى إنها لرخاوتها وانتشارها فيه تقترب من الظاء، وهذا معنى التفشي. وإذا نطقت الضاد فإنك ستلاحظ امتدادها في مخرجها، وهذه هي الاستطالة، وعليه فمعنى الاستطالة الطول والامتداد، ولولا هذه الاستطالة لكانت الضاد ظاء، ثم إنك ستلاحظ حين تقرأ المثال الأخير أن الهاء قد تخفى ولا تتبين لضعفها، ولذا سميت - مع حروف المد - الحروف الخفية، فعلى القارئ أن يحرص على بيانها لئلا تضيع بين الحروف القوية. |
| ض     | ﴿يُضِلُّ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| هـ    | ﴿عَلَيْهِ﴾  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |



قال ابن الجزري - رحمه الله - <sup>(١)</sup>:

في اللام والراء وتكرير جعل وللتفشي الشين ضادا استطل

## نشاط ١

أصنف الكلمات الآتية حسب صفة الحرف الذي فيها، كما في الجدول الآتي:

﴿الهدى﴾ ﴿شاء﴾ ﴿فضل﴾ ﴿الحشوين﴾ ﴿معرضون﴾ ﴿ترضى﴾ ﴿هودا﴾ ﴿وجهك﴾ ﴿شطر﴾

| التفشي | الاستطالة | الخفاء |
|--------|-----------|--------|
|        |           |        |

## نشاط ٢

أستخرج حروف التفشي والاستطالة والخفاء من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦﴾ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ  
مَوَازِينُهُ ٨﴾ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ١٠﴾ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾ ﴿٢﴾.

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.

(٢) سورة القارعة: الآيات ١-١١.



| م | الكلمة | الحرف | الصفة | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|-------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |       | ٦  |        |       |       |
| ٢ |        |       |       | ٧  |        |       |       |
| ٣ |        |       |       | ٨  |        |       |       |
| ٤ |        |       |       | ٩  |        |       |       |
| ٥ |        |       |       | ١٠ |        |       |       |

### التطبيق العملي

#### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

﴿يُضِلُّ﴾ ﴿يَضْرِبُ﴾ ﴿يَشْرِي﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾

#### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٤﴾

النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٥﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٦﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ ٧﴾

ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٨﴾ ﴿فَأَمَّهُ هَكَاوِيَةٌ ٩﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠﴾ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١١﴾ ﴿١﴾.



### نشاط ٣

أبيّن الصفات المتضادة والصفات التي لا ضد لها من خلال الجدول الآتي :

| م | الصفة     | الصفة المضادة لها | م  | الصفة     | الصفة المضادة لها |
|---|-----------|-------------------|----|-----------|-------------------|
| ١ | الانفتاح  | الإطباق           | ١٠ | التكرير   |                   |
| ٢ | الصفير    | لا ضد له          | ١١ | الرخاوة   |                   |
| ٣ | الإطباق   |                   | ١٢ | التفشي    |                   |
| ٤ | الشدة     |                   | ١٣ | القلقلة   |                   |
| ٥ | الاستفال  |                   | ١٤ | الاستطالة |                   |
| ٦ | اللين     |                   | ١٥ | الخفاء    |                   |
| ٧ | الاستعلاء |                   | ١٦ | الجهر     |                   |
| ٨ | الانحراف  |                   | ١٧ | الهمس     |                   |
| ٩ | التوسط    |                   |    |           |                   |

### نشاط ٤

أقرأ وأتمعن أبيات الصفات من متن الجزرية :

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ  
شَدِيدٌ هَالِفُظٌ (أَجْدَقُ طَبَكْتُ)  
وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصَّ ضَغْطُ قُظٍّ) حَصْرُ  
و (فَرَمْنُ لَبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذَلِّقَةُ  
قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ  
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا  
وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتَطِلُّ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ  
مَهْمُوسٌهَا (فَحَثَّةٌ شَخْصٌ سَكَّتْ)  
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ)  
وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ  
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنُ  
وَؤٍ وَيَاءٌ سُكْنًا وَانْفَتْحَا  
فِي الْلامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرٍ جَعِلُ



## التقويم:

(١) أقارن بين صفة الاستطالة والتفشي والخفاء في الجدول الآتي:

| حروفها | معناها | وجه المقارنة<br>الصفة |
|--------|--------|-----------------------|
|        |        | الاستطالة             |
|        |        | التفشي                |
|        |        | الخفاء                |

(٢) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الضاد - الهاء - الشين - الألف)

(٣) أكمل الأبيات الآتية:

صفاتها جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ

.....

وَيَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرُ)

.....

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ

.....

في اللامِ والرّا وَبِتَكَرِيرٍ جُعِلَ

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلْ  
شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ طِبْكُتْ)

.....

و (فَرَمِنْ لُبِّ) الحروفُ الْمُذْلَقَةُ

.....

قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحْحَا

.....



## معلومات إثرائية

الضاد حرف من أهم حروف العربية، وله صفات كالاستطالة والاستعلاء والجهر والإطباق، وهي صفات قوية فينبغي للقارئ أن يبينها باعتدال من غير إفراط ولا تفريط، ولا يشبّـهـها بالظاء ولا الطاء ولا بالـدالـ المـفـخـمـة، ولا يدخل عليها السكت بعد نطقها، وينبغي تلقيها عن علماء الأداء المتقنين الذين تلقوها عن مثلهم.



# أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.
- ٢ أُميّز بين الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾<sup>(٣)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ وكلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ وكلمة ﴿الْأُمُورِ﴾.

ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ أن نطق حرف (الطاء) في كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ يتسم بالقوة، بينما يتسم نطق حرف (السين) في كلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ بالضعف، أما حرف (الميم) في كلمة ﴿الْأُمُورِ﴾ فهو في درجة بين القوة والضعف وهذا يدل على أن صفات الحروف ليست على درجة واحدة من حيث القوة والضعف، وإنما هي على ثلاثة أقسام بيانها فيما يأتي:

تنقسم الصفات اللازمة بقسميها (المتضادة وغير المتضادة) من حيث القوة والضعف ثلاثة أقسام:

- ١ **الصفات الضعيفة:** وهي ست صفات: اللين، الانفتاح، الاستفال، الهمس، الخفاء، الرخاوة.
- ٢ **الصفات القوية:** وهي إحدى عشرة صفة: التفشي، الشدة، والجهر، والإطباق، والاستعلاء، والقلقلة، والتكرير، والاستطالة، والانحراف، والصفير، والغنة.
- ٣ **الصفات المتوسطة:** وهي ثلاث صفات: التوسط، والإذلاق، والإصمات.

(١) سورة الحج: الآية ٢٤.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٧.

(٣) سورة الحج: الآية ٤١.











أقسام الصفات من حيث القوة والضعف مجموعة في هذين البيتين:

ضعيفُها هَمْسٌ وَرَخْوٌ وَخَفَا  
وما سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالْقُوَّةِ  
لَيْنٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرْفَا  
لا الذَّلِقَ وَالْإِصْمَاتِ وَالْبَيِّنَةَ<sup>(١)</sup>

نشاط

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى صفته مبيناً درجتها من حيث القوة والضعف .  
( الفاء - الضاد - القاف - الحاء - الثاء - الهاء - الجيم - الطاء - الزاي )

| الحرف | صفته | درجتها من حيث القوة والضعف |
|-------|------|----------------------------|
| الفاء |      |                            |
| الضاد |      |                            |
| القاف |      |                            |
| الحاء |      |                            |
| الثاء |      |                            |
| الهاء |      |                            |
| الجيم |      |                            |
| الطاء |      |                            |
| الزاي |      |                            |

(١) من نظم «لآلي البيان في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، ص ٦١.



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

﴿الْفَجْر﴾ ﴿كَانَ﴾ ﴿مَخْصَصَةٍ﴾ ﴿وَبَرَقَ﴾ ﴿وَعَصَى﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ (١٦) (١)

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١٢-١٦.



## التقويم:

- (١) اذكر أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.  
(٢) صنف الصفات الآتية إلى قوية وضعيفة ومتوسطة.  
(الهمس، التفشي، الرخاوة، الشدة، الخفاء، التوسط، اللين، الجهر، الانفتاح، الإصمات، القلقلة، الاستفال، الاستطالة، الإذلاق، الصغير).

(٣) أكمل الآيات الآتية من حفظك:

ضعيفُها هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا

.....

لا الذَّلِقَ والإِصْمَاتِ والبَيِّنَةِ

.....

### معلومات إثرائية

\* الحرف الذي جمع الصفات القوية كالطاء مثلاً يكون من الحروف القوية.  
\* والحرف الذي جمع الصفات الضعيفة كالهاء مثلاً يكون من الحروف الضعيفة.

\* والحرف الذي جمع بين الصفات القوية والضعيفة يكون متوسطاً.



# كيفية استخراج صفات الحرف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على كيفية معرفة صفة حرف من الحروف.
- ٢ أذكر الحروف المتحدة في الصفات.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

تستطيع إدراك العلوم والمعارف بطريقتين:

الطريقة الأولى: **الحفظ**.

الطريقة الثانية: **التفكير وإعمال العقل**.

وكلا الطريقتين لا يستغني عنهما طالب العلم، وفي هذا الدرس ستتعرف - بمشيئة الله تعالى - على الصفات المتعددة للحرف الواحد، وذلك باستخدام الطريقة الثانية.

إذا أردت معرفة صفة حرف من الحروف، فعليك باتباع الخطوتين الآتيتين:

١ خذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته وابدأ بصفة (الهمس) فإن وجدته فيها فأثبت له تلك الصفة، وإلا فهو في ضدها وهي (الجهر) فيكون الحرف مجهورًا. ثم انتقل إلى الصفة الثانية وضدها، وهكذا حتى تنتهي من الصفات اللازمة ذوات الأضداد.

٢ ثم انتقل إلى الصفات الثمان التي لا ضد لها، فإن وجدته في أحدها كانت صفة له. ولا يزيد الحرف في تلك الصفات على ست، ولا ينقص عن خمس.



### ( حرف الفاء ) :

إذا استعرضت الصفات صفةً صفةً وجدت أن فيها صفة :

١ الهمس : لأن حروف صفة الهمس ( **فحثة شخص سكت** ) وعلى هذا فضعدها وهي الجهر ليست الفاء منها .

ثم ننتقل إلى الصفة الثانية وهي :

٢ الشدة وحروفها ( **أجد قط بكت** ) وليس منها الفاء، إذاً عليّ أن أنظر في ضديها وهما البينية والرخاوة فوجدت حروف البينية ( **لن عمر** ) ليس منها الفاء، إذاً باقي الحروف ومنها الفاء هي من صفة الرخاوة .

٣ صفة الاستعلاء وحروفها ( **خص ضغط قظ** ) ليس منها الفاء، وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الاستفال .

٤ صفة الإطباق وحروفها ( **ص ض ط ظ** ) ليس منها الفاء وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الانفتاح .

٥ صفة الإذلاق وحروفها ( **فر من لب** ) فيها الفاء، إذاً لا حاجة للنظر في ضدها وهي صفة الإصمات .

وبهذا انتهت الصفات ذوات الأضداد .



وننتقل إلى الصفات التي لا أضداد لها، فنستعرض:

- صفة الصفيح وحروفها ( ص س ز ) وليس منها الفاء .
- القلقة وحروفها ( قطب جد ) وليس منها الفاء .
- اللين وحروفها ( و ي ) وليس منها الفاء .
- الانحراف وحروفها ( ل ر ) وليس منها الفاء .
- التكرير وحرفه ( ر ) .
- التفشي وحرفه ( ش ) .
- الاستطالة وحرفه ( ض ) .
- الخفاء وحروفها ( ه و ا ي ) وليس منها الفاء .

فلا نجد الفاء في الصفات التي لا أضداد لها .

**وعليه فإن للفاء خمس صفات هي : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإذلاق .**





أستخرج صفات الحروف الآتية حسب الطريقة السابقة.

| الحرف | صفاته                                                |
|-------|------------------------------------------------------|
| ص     | الإطباق و الاستعلاء والصفير والرخاوة والإصمات والهمس |
| ث     |                                                      |
| ب     |                                                      |
| ط     |                                                      |
| ر     |                                                      |
| ن     |                                                      |
| ع     |                                                      |



استخدم الشبكة الآتية للتعرف على صفات حرف التاء، وذلك بالشطب على الصفة التي لا يوجد من بين حروفها حرف التاء.

|         |           |          |        |          |           |         |
|---------|-----------|----------|--------|----------|-----------|---------|
| الهمس   | الرخاوة   | الخفاء   | اللين  | الانفتاح | الاستفال  | الإذلاق |
| الإصمات | التفشي    | الشدة    | الجهر  | الإطباق  | الاستعلاء | القلقلة |
| التكرير | الاستطالة | الانحراف | الصفير |          |           |         |



## التقويم:

- (١) اذكر الطريقة التي يعرف بها عدد صفات أي حرف من الحروف.  
(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب)       | (أ)                  |
|-----------|----------------------|
| الإصمات   | الإطباق وضده         |
| الانفتاح  | الشدة والتوسط وضدهما |
| الاستفال  | الاستعلاء وضده       |
| الرخاوة   | الهمس وضده           |
| الجهر     | الإذلاق وضده         |
| الاستطالة |                      |

- (٣) اذكر صفات الحروف الآتية:  
(الظاء - الزاي - الشين - الكاف - الدال).



# الصفات العارضة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتذكر تعريف الصفات العارضة.
- ٢ أتعرف على الصفات العارضة.
- ٣ أُميّز بين الصفات اللازمة والصفات العارضة.
- ٤ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿طَالَ﴾ وفي كلمة ﴿بَابٍ﴾ وفي كلمة ﴿قَالَ﴾ وفي كلمة ﴿قَائِلٌ﴾.

ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ كيف تغير حال الألف، ففي ﴿طَالَ﴾ فحمت وفي ﴿بَابٍ﴾ رقت، وفي ﴿قَالَ﴾ قصرت، وفي ﴿قَائِلٌ﴾ مُدَّت.

وهذا يدل على أن للحروف صفات تعرض لها في حال دون حال، وهو ما سيتم تناوله بالدراسة في الدروس الآتية.

## تعريف الصفات العارضة

هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى. عددها: إحدى عشرة صفة وهي:

الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والتحرُّك، والسكون، والسكت.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

(٣) سورة الصافات: الآية ٥١.





أكتب تعريفاً لكل صفة من الصفات العارضة الآتية:

| الصفة   | التعريف                                              |
|---------|------------------------------------------------------|
| الإظهار |                                                      |
| الإدغام |                                                      |
| القلب   |                                                      |
| الإخفاء |                                                      |
| التفخيم |                                                      |
| الترقيق |                                                      |
| القصر   |                                                      |
| المدّ   |                                                      |
| السكون  | تفريغ الحرف من الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة. |
| التحرك  | إشغال الحرف بحركة من الحركات الثلاث.                 |
| السكت   | قطع الصوت زمناً دون الوقف عادة من غير تنفس.          |



## الأمثلة

| الصفة   | المثال          | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|---------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإظهار | ﴿مَنْ أَشَدُّ﴾  | لاحظ الصفات العارضة في هذه الأمثلة مع أن الحرف واحد لكن طراً عليه ما يغيّره، فالنون الساكنة في المثال الأول أظهرناها وفي الثاني أدغمناها. والراء في المثال الثالث فخمناها وفي الرابع رققناها، والألف في ﴿مَالِكٌ﴾ قصرناها وفي ﴿مَاءٌ﴾ مددناها. والdal في ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ إحداهما ساكنة والأخرى متحركة. ثم لاحظ النون الساكنة بعد أن أظهرناها في المثال الأول قلبناها في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ وأخفيناها في ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ وإنما تغيرت هكذا لوجود ما يقتضي التغير وهو القرب والبعد عنها، ثم لاحظ السكت في المثال الأخير فإننا سكتنا على اللام لوجود مقتضي ذلك وهو بيان الكلمتين معاً ولم نسكت على النون في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ مثلاً لعدم المقتضي لذلك. |
| الإدغام | ﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| التفخيم | ﴿يُرْجَعُ﴾      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| الترقيق | ﴿مَرِيَّةٌ﴾     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| القصر   | ﴿مَالِكٌ﴾       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| المدُّ  | ﴿مَاءٌ﴾         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| السكون  | ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| التحرك  | ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| القلب   | ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| الإخفاء | ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| السكت   | ﴿بَلَّ رَانَ﴾   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

الصفات العارضة مجموعة في هذين البيتين:

الشاهد

إظهارٌ أدغامٌ وقلبٌ وكذا إخفاً وتفخيمٌ ورقٌ أخذاً  
والمدُّ والقصرُ مع التحركِ وأيضا السكونُ والسكتُ حكي<sup>(١)</sup>

(١) من نظم «لآلي البيان» للشيخ إبراهيم السمودي، ص ٦٢.



أقرأ الآيات الآتية وأستخرج ما فيها من صفات عارضة.

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ  
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ  
٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ  
رَاعُونَ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠ الَّذِينَ  
يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١﴾ (١)

| م | الكلمة | الحرف | صفته | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |      | ٨  |        |       |       |
| ٢ |        |       |      | ٩  |        |       |       |
| ٣ |        |       |      | ١٠ |        |       |       |
| ٤ |        |       |      | ١١ |        |       |       |
| ٥ |        |       |      | ١٢ |        |       |       |
| ٦ |        |       |      | ١٣ |        |       |       |
| ٧ |        |       |      | ١٤ |        |       |       |



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مدّ، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

﴿عَنْكُمْ﴾ ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿مَرِيَّةٌ﴾ ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مدّ، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ (٦) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ (٩) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ (١١)﴾ (١)

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١-١١.



## التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات العارضة؟
- (٢) صنف الصفات الآتية إلى صفات ذاتية وصفات عارضة.  
( الهمس، الإدغام، الرخاوة، التفخيم، المَدُّ، الجهر، الإصمات، السكت، الاستفال، السكون، الاستطالة، الإذلاق، القلب)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الصفات العارضة:
- ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٢٦) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٢٧) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) ﴿١﴾

- (٤) أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

إظهار إدغام وقلب وكذا .....  
وأيضاً السكون والسكت حكي .....



# كيفية نطق المشدد



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحكام المشدد.
- ٢ أمثّل الحروف المشددة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٣ أنطق نطقاً صحيحاً الحروف المشددة عند التلاوة.





## تمهید

ما الذي تلاحظه في مقدار النطق في الحروف المشددة الآتية:

﴿هَمَّتْ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

هل زمنها الصوتي واحد؟ ولماذا؟

إذا لم تتأكد من إجابتك، فتعلم هذا الدرس جيداً، ثم أجب عن الأسئلة السابقة مرة أخرى.

## أحكام المشدد:

**أولاً:** الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَهُ أطول مما ليس فيه غنة، والذي فيه الغنة هو النون والميم.

**ثانياً:** إذا اجتمع في الكلمة حرفان مشددان فهما بوزن أربعة أحرف، فينبغي أن تُوفَى حَقُّهَا، مثل ﴿يَصْعَدُ﴾.

**ثالثاً:** لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.

## الأمثلة

| م | المثال          | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | ﴿إِنَّ﴾         | يلاحظ في المثال الأول أن زمن التشديد أطول من المثال الثاني مع أن كليهما حرف مشدد، وذلك أن الأول فيه غنة، وهي سبب لإطالة زمن الحرف المشدد. كما يلاحظ في المثال الثالث أنه توالى مشددان فإذا لم تشددهما فقد أخللت بالكلمة، وعليه فإنه ينبغي إعطاء التشديد حقه لأنه في الحقيقة أربعة أحرف. ويلاحظ في المثال الرابع أن الراء مشددة موقوف عليها، وفي المثال الخامس الراء مخففة موقوف عليها، فينبغي أن يكون مقدار المشدد أثقل قليلاً من المخفف. |
| ٢ | ﴿عَلَّمَ﴾       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٣ | ﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾ |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٤ | ﴿مُسْنَقَرٌ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٥ | ﴿مُزْدَجَرٌ﴾    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |





أنسب كل كلمة مما يأتي إلى نوعها، وذلك بوضعها في مكانها المناسب من الجدول الآتي:

﴿وَتَبَّ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿يَذْكُرُ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿الذَّلَّةُ﴾ ﴿مُسْلَمَةٌ﴾ ﴿يَطْوِفُ﴾ ﴿الْوَهَابُ﴾

| حرف مشدد فيه غنة | حرف مشدد ليس فيه غنة | حرفان مشددان متواليان | حرف مشدد في آخر الكلمة |
|------------------|----------------------|-----------------------|------------------------|
|                  |                      |                       |                        |
|                  |                      |                       |                        |
|                  |                      |                       |                        |
|                  |                      |                       |                        |



أعطي أمثلة من القرآن الكريم على حروف مشددة، وصنفها حسب الجدول الآتي:

| حرف مشدد فيه غنة | حرف مشدد ليس فيه غنة | حرفان مشددان متواليان | حرف مشدد في آخر الكلمة |
|------------------|----------------------|-----------------------|------------------------|
|                  |                      |                       |                        |
|                  |                      |                       |                        |
|                  |                      |                       |                        |
|                  |                      |                       |                        |



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿هَيْنًا﴾ ﴿صَلَّى﴾ ﴿أَطَيَّرْنَا﴾ ﴿أُمُومِمَّنْ مَعَكَ﴾ ﴿دُرِّيُّ يُوَقَّدُ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعَاتِ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة النور: الآيات ٣١.



## التقويم:

(١) اكتشف الخطأ وصححه، في العبارات الآتية:

- أ- الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَه أقصر مما ليس فيه غنة.
- ب- إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن خمسة أحرف.
- ج- لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مشدداً، وهذا لحن.

(٢) سجّل من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم تحوي حروفاً مشددة.

(٣) اقرأ آيات سورة التكاثر الآتية جهراً، مع مراعاة النطق الصحيح بالحروف المشددة.

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا ④ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑨ ﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة التكاثر الآيات ١-٨.



## معلومات إثرائية

تنبيهات في نطق الحرف المشدد:

١. إذا تتابعت حروف مشددة وبعدها مشدد بغنة مثل ﴿بَحْرٌ لِّجَيِّ يَغْشَاهُ﴾ فينبغي بيان هذه المشددات الأربعة ولا سيما رابعها فإن معه غنة.
٢. ينبغي أن لا يبالغ القارئ بإعطاء المشدد الذي لا تصحبه الغنة مقدار حركتين مثل اللام في ﴿الضَّالِّينَ﴾ فإن هذا لحن.
٣. إذا توالى أكثر من مشدد وكان من جنس واحد، مثل ﴿غَلًّا لِلَّذِينَ﴾ فينبغي بيانه وعدم الإسراع به لئلا يزول التشديد، فإن في المثال المذكور ست لامات متواليات.